

"دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في ظروف التضخم الجامح في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"

(دراسة ميدانية لعينة من طلاب الدراسات العليا وأكاديميين في جامعة دمشق)

ستير محمود حجي محمد عقبة كامل الرضا

* طالبة ماجستير - قسم المحاسبة - كلية الاقتصاد - جامعة دمشق.

الملخص:

هدف البحث إلى بيان دور إعادة التقييم للأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال معرفة أهمية إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة موثوقية وملائمة المعلومات المحاسبية ومعرفة مدى مساهمة بذائق القياس المحاسبى في زيادة جودة المعلومات المحاسبية معرفة تأثير التضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم وعلى جودة المعلومات المحاسبية. ولتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته اختارت الباحثة المنهج الوصفي حيث وزعت استبانة على عينة انتقائية من طلاب الدراسات العليا وأكاديميين في جامعة دمشق. واستخدمت برنامج (SPSS.25) في تحليل البيانات حيث تم اخضاع (57) استبانة لتحليل معامل الفا-كرونباخ وتحليل T-Test One Sample للبيانات وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظروف التضخم الجامح وإن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتداولة بواسطة مختصين (خبراء) في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتداولة يحقق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. كما يساهم تطبيق بديل التكفة التاريخية المعدلة في تحقيق موثوقية المعلومات في ظروف التضخم الجامح.

تاريخ الابداع: 2023/1/11

تاريخ النشر: 2023/1/29



حقوق النشر: جامعة دمشق - سوريا،

يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر

بموجب CC BY-NC-SA

الكلمات المفتاحية: إعادة التقييم-الأصول غير المتداولة-جودة المعلومات المحاسبية.

"The Role Of Revaluation Of Non-Current Assets In Conditions Of Hyperinflation Improving The Quality Of Accounting Information"

(A Field Study Of Sample Of Postgraduate Students And Academics At The Damascus University)

Stair Mahmoud Hajji Muhammad¹
ALRida

Okba kamel

¹ Master's Student- Accounting Department-Faculty of Economics- Damascus University

Abstract:

The research aims to show the role of revaluation of non-current assets in improving the quality of accounting information. By recognizing the importance of revaluation of non-current assets in increasing the reliability and relevance of accounting information, and knowing of the extent to which bases accounting measurement to increasing the quality of accounting information, and knowing the impact of Hyperinflation on revaluation processes and the quality of accounting information. In order to achieve the objectives of the research and test hypotheses, using the descriptive analytical approach, and using questionnaire as a tool for collecting data on a sample of postgraduate students and academics at the Damascus University, and using the SPSS V25 statistical where then (57)The questionnaires analyzed were tested Cronbach's Alpha, One Sample T-Test The results showed the following that there is a role of revaluation of non-current assets in improving the quality of accounting information in conditions of hyperinflation, that determine fair value of Non-Current Assets by experts achieves the qualitative characteristics of accounting information. The application of the historical adjusted cost basis achieves reliability in Hyperinflation.

Key words: Revaluation - Non-Current Assets - The Quality of Accounting Information.

Received: 11/1/2023

Accepted: 29/1/2023



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under
A CC BY- NC-SA

1-المقدمة : Introduction

أدت التطورات التي شهدتها اقتصاديات العالم إلى ضرورة توافر معلومات محاسبية ذات جودة حتى تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة يجب أن يتتوفر فيها خصائص معينة. وباعتبار المعلومات المحاسبية هي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي فأنها تتأثر بالبيئة المحيطة وبظروف الاقتصاد التي تغير فيها آليات عمل وضبط الأسواق، وأسعار السلع والخدمات، وتتغير فيها القوة الشرائية بشكل حاد في أوقات قصيرة من الزمن. وتزداد حاجة المستخدمين إلى معلومات محاسبية موثوقة وصحيحة وملائمة بحيث تعكس واقع القيم كما هي في الأسواق، ذلك لأن القرار الاقتصادي للمستخدمين لا يبني على معلومات من الماضي، بل على معطيات حاضرة وظروف متوقعة. تزداد صعوبة هذا القرار في ظروف عدم التأكيد الناجمة عن التغيرات الحادة وغير المتوقعة أحياناً كثيرة في الاقتصاديات ذات التضخم المستمر.

أدى هذا الامر إلى أن المعلومات التي تنتجه الأنظمة المحاسبية في الوقت الراهن مبنية على معطيات دفترية تعود لتواريخ سابقة رغم أنها معدة على أساس المعايير الدولية للتقرير المالي، غير أن الظروف الاقتصادية السائدة غيرت كثيراً في القيم الحقيقية، ما يعني فقدانها للجودة وعدم منفعتها لدعم عملية اتخاذ القرار المرتبط بتوزيعات الأرباح بشكل خاص. وعليه أصبحت الحاجة إلى عمليات إعادة التقييم ضرورية حتى تعكس القيم الحقيقية للأصول غير المتداولة واثباتها في الدفاتر.

مما سبق تأتي أهمية هذا البحث لبيان إلى أي مدى يساهم إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وهل يمكن تحقيق جودة تلك المعلومات من خلال تطبيق أحد بدائل القياس المحاسبي في ظروف التضخم الجامح.

2-مشكلة البحث : Research Problem

يمكن طرح إشكالية الدراسة من خلال التساؤل التالي: ما هو دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في ظروف التضخم الجامح في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

ويترعرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يساهم إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة موثوقية المعلومات؟
- هل يساهم إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة ملائمة المعلومات؟
- ما هو تأثير التضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم وهل يشكل ذلك عائقاً أمام تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟
- هل يساهم تطبيق بدائل القياس الواردة في المعيار (IAS 29) في زيادة جودة المعلومات المحاسبية؟

3-الدراسات السابقة : Literature Review

تعرض الباحثة الدراسات السابقة التي تناولت إعادة التقييم للأصول غير المتداولة وتلك المتعلقة ببدائل القياس المحاسبي الذي يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية كالتالي:

1-دراسة (أمين ، عمر (2021)) : أهمية تطبيق محاسبة القيمة العادلة في تعزيز جودة المعلومات المالية للمنشآت الاقتصادية (دراسة ميدانية) - الجزائر ، المجلة الجزائرية للتسهير والاقتصاد ، المجلد 15 ، العدد 1.

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حجي محمد
هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية تطبيق محاسبة القيمة العادلة في تعزيز جودة المعلومات المالية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تصميم استبيان تم توزيعه على عينة من الأكاديميين والمهنيين ذوي الاختصاص في مجال المحاسبة والمالية. وتوصلت الدراسة إلى وجود مبررات كافية تدعم اعتماد القيمة العادلة كبديل لقياس المحاسبى بدل التكلفة التاريخية ولعل من أبرزها، تجاهل التكلفة التاريخية للتغيرات التي تطرأ على قيمة النقد الذي يمثل وحدة القياس المحاسبى، مما يؤدي إلى تشويه نتائج القياس المحاسبى، كما توصلت إلى أن تطبيق محاسبة القيمة العادلة من شأنه تعزيز جودة المعلومات المالية، وذلك من خلال تعزيز الخصائص النوعية الأساسية والثانوية للمعلومات المالية المفيدة.

2-Kadri al et(2021): Value Relevance Of Property Plant And Equipment, And Assets Revaluation Reserve: Upholding Financial Report Reliability And Evading Misjudgement. Journal of Management Information and Decision Sciences. Volume 24, Issue 1

العلاقة بين قيمة الممتلكات والمعدات والآلات واحتياطي إعادة التقييم: التمسك بموثوقية التقرير المالي والتهرب من الخطأ: هدفت الدراسة إلى التحقق في أهمية قيمة الممتلكات والمعدات والآلات واحتياطي إعادة التقييم. استخدمت الدراسة عينة من 100 منشأة مدرجة من ماليزيا واندونيسيا للفترة بين 2018-2019 وتم استخدام نموذج (Ohlson1995)(Landsman, 1986) لتحليل النتائج.

وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية المنشآت تستخدم نموذج التكلفة بدلاً من نموذج إعادة التقييم. وتعتبر قيمة الممتلكات والمعدات والآلات ملائمة بغض النظر عن نموذج التقييم المختار أو الدولة التي تقع فيها. لكن تقييم الممتلكات والمعدات والآلات المقيدة وفق نموذج إعادة التقييم أكثر ملائمة من التي تم تقييمها وفق نموذج التكلفة في تحديد قيمتها السوقية. أيضاً احتياطي إعادة التقييم له علاقة في تفسير القيمة السوقية للأصول في ماليزيا واندونيسيا، وهذا يدل على أن المستخدم يهتم لاحتياطي إعادة التقييم أكثر من قيمة الممتلكات والمعدات والآلات.

3-الشريف(2020) القياس المحاسبى وفقاً لأساس القيمة العادلة وأثره في جودة المعلومات المحاسبية في المنشآت السودانية(دراسة ميدانية)-السودان، مجلة أراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 2، العدد 1.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر القياس المحاسبى على أساس القيمة العادلة في جودة المعلومات المحاسبية في المنشآت التجارية العاملة في الخرطوم، وقد اشتملت عينة الدراسة 16 منشأة تجارية حيث تم توزيع 63 استبياناً على عينة من المحاسبين والمرجعين الداخليين وتم التحليل بواسطة برنامج (SPSS) للوصول إلى النتائج.

وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق القياس المحاسبى على أساس القيمة العادلة يؤثر بشكل إيجابي على ملائمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية وكذلك موثوقيتها وقابليتها للفهم.

4-Solikhah al et(2020): Fixed Assets Revaluation To Increase value Relevance Of Financial Statements- Journal of Critical Reviews, Vol 7, Issue 5.

إعادة تقييم الأصول غير المتداولة لزيادة القيمة الملائمة للبيانات المالية:
هدفت الدراسة إلى تحليل ممارسات إعادة تقييم الأصول غير المتداولة والتحقق من تأثير الرافعة المالية والسيولة وحجم المنشأة وكثافة الأصول غير المتداولة ونمو المنشأة على قرار إعادة تقييم الأصول غير المتداولة. تمثلت العينة المشتركة للدراسة في البنية التحتية والمرافق العامة ومنشآت النقل المدرجة في بورصة اندونيسيا وتم تحليل 75 منشأة منها 12 فقط قامت بإعادة تقييم الأصول

دور إعادة تقييم الأصول غير المتدالة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حجي محمد
غير المتدالة في عام 2012-2013-2014 وتم تحليل البيانات باستخدام الانحدار اللوجستي وتشمل اختبار ملائمة النموذج الشامل وجودة اختبار الملائمة.

وتوصلت الدراسة إلى أنَّ إعادة التقييم يعمل على تعديل البيانات المالية للمنشأة إلى قيمها الحقيقية (قيمها الملائمة) كما بين البحث أن من المتوقع أن تستخدم الإدارة نموذج إعادة التقييم بحيث تكون الأصول غير المتدالة المدرجة في البيانات المالية أكثر ملائمة بسبب تغيرات القيمة العادلة.

5-Zakaria.(2015) An Empirical Analysis of the Motives for and Effects of Fixed Assets Revaluation of Indonesian Publicly Listed Companies: Doctor of Philosophy, Birmingham City University, Birmingham, United Kingdom.

تحليل تجاري لدافع وتأثيرات إعادة تقييم الأصول غير المتدالة للمنشآت المدرجة في بورصة إندونيسيا هدفت الدراسة إلى تقييم دافع المنشآت الإندونيسية في إعادة تقييم الأصول غير المتدالة من عدمه. وتأثيرات قراراتها. واعتمدت على عينة عشوائية طبقية وتم اعتماد 2,163 بياناً مالياً واستبعد منها 325 حالة لفترة خمس سنوات بين عام 2008-2012 وتم تحليل البيانات باستخدام الانحدار اللوجستي.

توصلت الدراسة إلى أنَّ 2.83% من أصل 460 منشأة طبقت نموذج إعادة التقييم في إندونيسيا ويعتبر أقل من البلدان الأخرى التي طبّقت المعيار (IAS 16) وهي كوريا 18% نيوزيلندا 28.1% والمملكة المتحدة 11%. وتبين أن زيادة عمليات إعادة التقييم يوفر معلومات ملائمة لمستخدمي البيانات المالية وفيما يتعلّق بهم يعكس الواقع الاقتصادي. وتبين أن هناك خمس دوافع وراء قرار إعادة التقييم وهي الحصول على مزايا اقتصادية وتقليل تكاليف التعاقد على الديون، تقليل التكاليف السياسية، ويوفر إرشادات للمستخدمين، الحد من عدم تماثل المعلومات.

ما يميّز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات أهمية إعادة التقييم وتأثيرها على القوائم وبيّنت أهمية القيمة العادلة ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في حال توفرت سوق نشطة، كما بيّنت أن نموذج إعادة التقييم هو الأفضل لملائمة المعلومات وبيّنت مدى أهمية ملائمة المعلومات لقرارات المستخدمين. وبناءً عليه يتبيّن أهمية الدراسة الحالية التي تعد استكمالاً للدراسات السابقة في التحقق من دور إعادة تقييم الأصول غير المتدالة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال بيان دور إعادة التقييم في ملائمة وموثوقية المعلومات في ظروف التضخم الجامح ومدى مساهمة بديل القياس المختار في تحقيق مستوى الجودة المطلوبة.

1-3: أهمية البحث: Research Importance:

تبّع أهمية هذا البحث في بيان دور إعادة تقييم الأصول غير المتدالة في ظروف التضخم الجامح في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث أن المعلومات المعتمدة على التكلفة التاريخية أصبحت بلا منفعة وغير ملائمة ولا تقوم بإشباع حاجات المستخدمين. فمن جهة يكون هذا البحث استكمالاً للدراسات السابقة في بيان أهمية إعادة تقييم الأصول غير المتدالة، ومن جهة أخرى للبحث أهمية من ناحية النتائج التي يتم التوصل إليها لبيان فوائد وأهمية عملية إعادة التقييم الأصول غير المتدالة في ظروف التضخم الجامح للجهات المعنية على عمل المنشآت في المفاضلة بين بديل القياس المحاسبى واختيار البديل الأفضل بما يناسب ظروف التضخم الجامح حتى يساهم في تحسين ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية.

4- أهداف البحث : Research Objectives

- التعرف على كيفية إعادة التقييم للأصول غير المتداولة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية.
- معرفة أهمية إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة موثوقية المعلومات.
- معرفة أهمية إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة ملائمة المعلومات.
- معرفة مدى مساهمة بدائل القياس المحاسبي في زيادة جودة المعلومات المحاسبية.
- معرفة تأثير التضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم وهل ينعكس ذلك على المعلومات المحاسبية.

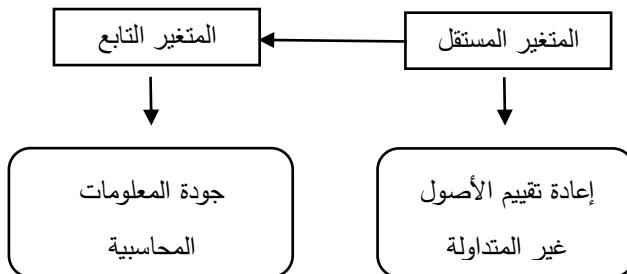
5- مصطلحات البحث : Search terms

5-1- المعلومات المحاسبية Accounting Information: هي مفهوم واسع يضم البيانات المالية وهي عبارة عن سجل مكتوب للوضع المالي لأي عمل تجاري في شكل تقارير مالية إضافة إلى الملاحظات والمعلومات الضرورية التي تساعد مستخدميها في اتخاذ القرار المناسب وهذا يعتمد على مدى جودة هذه المعلومات (P11, 2019, Perveen)

5-2- الأصول غير المتداولة Non-Current Assets: هي تلك الأصول التي توفر مميزات اقتصادية للمنشأة عبر فترات زمنية أطول من تلك التي تعطيها القوائم المالية للعام الجاري، وبناء عليه يجب رسملة هذه الأصول وتوزيع تكاليفها على فترات الانقطاع منها (محمد، 2020، ص284)

5-3- إعادة التقييم Revaluation: هي عملية تحديد القيمة لأصل أو منشأة ما (معايير التقييم الدولية، 2017، ص14) هي قيمة استرشادية تقديرية (هدى& عامر 2017 ،ص362)

6- متغيرات البحث : Research Variables



6- فرضيات البحث : Research Hypotheses

الفرضية الرئيسية: لا يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
الفرضيات الفرعية:

- H1. لا يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة موثوقية المعلومات.
- H2. لا يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة ملائمة المعلومات.
- H3. لا يوجد دور للتضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم وعلى جودة المعلومات المحاسبية.
- H4. لا يساهم تطبيق بديل قياس محاسبي معين وفق المعيار (IAS 29) في زيادة جودة المعلومات المحاسبية.

7- منهجية البحث : Research methodology

منهجية البحث وصفية. من خلال اتباع الخطوات التالية:

1. جمع المعرفات اللازمة عن مشكلة البحث من أدبيات الدراسات المختلفة والمقالات العلمية.
2. تصميم استبانة لمعرفة دور إعادة تقييم الأصول غير المتدولة في تحسين موثوقية وملائمة المعلومات المحاسبية معرفة تأثير التضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم وهل ينعكس ذلك على المعلومات المحاسبية.
3. تم توزيع الاستبانة على عينة انتقائية من طلاب الدراسات العليا وأكاديميين في جامعة دمشق.
4. تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.25) Statistical Package For Social Sciences وأجراء الاختبارات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف اختبار مدى صحة فروض البحث وهي اختبار (كرونباخ-ألفا) وذلك لقياس درجة الاتساق لفقرات الأداة ومتغيرات البحث كل، وجميع أسئلة الاستبانة واختبار one sample t test للتحقق من صحة الفرضيات والإحصاء الوصفي لوصف متغيرات البحث (المتوسط الحسابي) والانحراف المعياري والأهمية النسبية. انطلاقاً من ذلك صيغت نتائج البحث وتوصياته.

1-8-مجتمع وعينة البحث : Society and sample research

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا وأكاديميين في جامعة دمشق. وتم اختيار عينة انتقائية لتوزيع الاستبيانات على افرادها حيث تم توزيع (66) استبيان على عينة البحث استبعدت منها (9) استبيانات لعدم استكمال إجابات العبارات واعتمدت الباحثة (57) استبيان للتحليل والبحث.

الإطار النظري للبحث:

2-إعادة تقييم الأصول غير المتدولة :Revaluation Of Non-Current Assets

2-1-تعريف إعادة التقييم الأصول غير المتدولة Definition of Revaluation Of :Non-Current Assets يقصد بإعادة تقييم الأصل غير المتداول تعديل قيمته الدفترية لكي تقترب من القيمة العادلة أو الجارية ويترب على عملية إعادة التقييم أن تصبح قيمة الأصل بعد إعادة تقييمه أكبر أو أقل من قيمته الدفترية قبل إعادة تقييمه. كما أن إعادة تقييم أصل ما هو تحديد قيمته الحالية اعتماداً على الأسعار الحالية للأصول المعنية أو على أساس معاملات إعادة التقييم الرسمية والتي تنشرها السلطات المخولة بذلك قانونياً مثل وزارة المالية أو المديرية العامة للضرائب (هـى&عمر، 2017، ص362).

وурفها (Yoo,et al, 2018, P92) هي عملية رسمية لتحديث القيم الدفترية للأصول غير المتدولة لقيمتها العادلة. مما سبق يمكن تعريف إعادة التقييم: بأنها عملية رسمية لتعديل القيمة الدفترية للأصل غير المتداول إلى قيمته العادلة بناء على أساليب تلائم خصائص الأصل لإظهار القوائم المالية قريبة من الواقع.

2-2-أهداف إعادة التقييم :Revaluation objectives

2-2-1-الهدف الإعلامي Media objective: أي إظهار عناصر قائمة المركز المالي بقيميتها الحالية لا بقيميتها التاريخية، ومنه فإن نتائج دراسة وتحليل هذه القائمة (التي تمت إعادة تقييمها) ستكون أدق.

2-2-2-الهدف المالي Financial objective: أي جعل الاهتلاكات مصدرًا حقيقياً وكافياً لتمويل التجهيزات التي تم اهتلاكها بصفة كاملة.

2-2-3-الهدف الاقتصادي Economy objective: ونعني بذلك تقييم مختلف عناصر قائمة المركز المالي بوحدة نقدية ذات قوة شرائية متقاربة (سلامة&زمالي، 2017، ص59).

دور إعادة تقييم الأصول غير المتدالة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حجي محمد
من خلال ما سبق قد يكون لإعادة التقييم أهداف أخرى سواء لتقوية المركز المالي أو احداث أثر على قيمة الأصول في يتطلب ذلك إظهار الأصول بقيمها الحالية وقد يختلف الهدف حسب الجهة المطالبة بإعادة التقييم.

2-3-أهمية إعادة التقييم: **Revaluation Importance**

تبعد أهمية إعادة تقييم الأصول غير المتدالة من المكانة الكبيرة التي تحتلها هذه الأصول في قائمة المركز المالي في القطاعات الاقتصادية عموماً والقطاع الصناعي خصوصاً. لذلك فإن تسجيل هذه الأصول بالتكلفة التاريخية المتفقة مع المعايير المحاسبية في ظل التضخم الجامح ينتج عنه معلومات تتناقض وتفتقر إلى الواقع ولا يخدم المستخدمين الذين يرغبون في معلومات موثوقة وحديثة لاتخاذ قراراتهم. وهناك العديد من الدراسات التي بينت أنه يتم استخدام إعادة التقييم كأحد أدوات إدارة الأرباح حيث أن الفجوة بين القيمة السوقية للأصول غير المتدالة وتكلفتها التاريخية توفر للمنشأة فرصة كبيرة يمكن من خلالها إدارة أرباحها، من خلال بيع بعض الأصول المقومة بأقل من قيمتها العادلة مما يحقق لها مكاسب رأسمالية. ففي ظل تقييم الأصول غير المتدالة بالتكلفة التاريخية مطروحا منها مجمع الاتهالك، فإنه عند بيع هذه الأصول تتحقق بعض المكاسب الرأسمالية والتي يتم الاعتراف بها. وبذلك تستطيع المنشأة إدارة أرباحها وبصفة خاصة في السنوات التي لا يتحقق فيها أرباح أو تكون الأرباح فيها منخفضة (العتبي، 2017، ص320). إضافة لما سبق تعد إعادة التقييم أحدى الطرق التي تساعدها على تحسين واقعها المالي.

يتطلب إعداد بيانات مالية صحيحة تساعدها في اتخاذ القرار، اختيار طريقة محاسبية صحيحة لقياس إضافة إلى كمية ونوع المعلومات التي يجب الإفصاح عنها وشكلها وعرضها وذلك لزيادة جودة المعلومات المحاسبية فالمستخدمون يهتمون بمعالمات حالية تتماشى مع الواقع وليس معلومات تاريخية لا قيمة لها فعند اختيار الأساس المحاسبي لقياس الأصول غير المتدالة أن يكون أساس مناسب وذلك لأن اختلاف الأساس سوف يؤدي إلى اختلاف قيم عناصر البيانات المحاسبية (Solikhah,et al.2020).p589) وبناء عليه ترى الباحثة أن أهمية إعادة التقييم تتبع من الكيفية التي ستم بها هذه العملية بدء من اتخاذ القرار حتى الوصول للنتائج.

2-4-أسباب إعادة التقييم: **Revaluation reassess**

- إظهار القيمة العادلة للأصول غير المتدالة.
- تسهيل مهمة المنشأة للحصول على القرض من المصرف من خلال الرهن للأصول غير المتدالة.
- تأمين عملية بيع الأصول غير المتدالة بشكل منفرد أو جماعي (راجي وآخرون، 2019، ص147).
- تمثل المعلومات ذات العلاقة بصنع القرارات الجيدة للمستثمر.
- المساعدة في معالجة مشكلة استغاثة الأصول (A)Rahman& Hossain 2020, p293).
- في حال زيادة رأس مال المنشأة فإن إعادة التقييم تساعدها في تحديد سعر السهم الجديد المقدم للمساهمين الجدد (محمد، 2016، ص7).
- معالجة الأصول غير المتدالة المهدلة كلياً: تمتلك المنشآت عدد من الأصول غير المتدالة المهدلة كلياً دفترياً ولكنها لازالت تستخدم كطاقة انتاجية، حيث أنها تعتبر رأس مال مادي ويجب إعادة تقييمها وإعادة النظر في مخصص اهلاكها (مباركي&العرابي، 2018، ص271).

- التأثير سلباً على الدور الإعلامي للمحاسبة، وذلك لأن قائمة المركز المالي غير المعاد تقييمها لا تظهر الأصول بقيمتها الحالية بتاريخ اعداد هذه القائمة، بل تظهر قيمة هذه الأصول بتاريخ شرائها المخالف للواقع(رمالي وآخرون 2017،ص62).
- بالرغم من وجود أسباب واضحة وراء إعادة التقييم الأصول غير المتداولة إلا ان المنشآت تمارسها على أساس انتهازي لاستغلال العديد من الفوائد الناتجة حيث أن إعادة التقييم هو مسألة تقدير اداري لأن القيم السوقية للأصول غير متوفرة عادة والتقديرات غير قابلة للتحقيق وعندما يكون قرار المتعلق بإعادة التقييم هو مسألة تقدير اداري فإنه يثير بعض الشكوك بما إذا كان إعادة التقييم يأتي في الوقت المناسب(B) Rahman& Hossain,2020,P153.

3- جودة المعلومات المحاسبية :The Quality of Accounting Information

3-1-تعريف جودة المعلومات المحاسبية Definition of Quality of Accounting Information : يقصد بمفهوم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسق بها المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات، التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة (أمين& عمر ،2021) تعد الجودة هي مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية، وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن ت redund في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق الهدف من استخدامها (أحمد& رابح،2020،ص26).

تعتبر جودة المعلومات المحاسبية معياراً يتخذ المستخدمين بناءً عليه قرارات اقتصادية صحيحة حيث يعتمد المستخدمون على جودة التقارير المالية لاتخاذ قراراتهم(Perveen, 2019, p10).

ما سبق ترى الباحثة أن جودة المعلومات المحاسبية هي ما تتمتع به المعلومات المحاسبية من خصائص تحقق غاية المستخدمين وتلبي احتياجاتهم في عملية اتخاذ القرار وذلك عن طريق استخدام عدة معايير وقواعد معينة للوصول إلى مستوى الجودة المطلوبة. إن الهدف الرئيسي من تحديد مجموعة الخصائص النوعية للمعلومات هو استخدامها كأساس لتقدير مستوى جودة المعلومات المحاسبية:

3-2-الخصائص النوعية the qualitative characteristics: يواجه نظام المعلومات صعوبة في انتاج معلومات تتسق بالكافية والملازمة والجودة والحداثة. وتعد المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية المنشورة أكثر فائدة للمستخدمين لاتخاذ قراراتهم الملازمة. وعليه يجب أن تتصف المعلومات المحاسبية بعدد من الخصائص حتى تكون مفيدة لاتخاذ القرارات ويسهل استخدامها الاطمئنان إليها والاعتماد عليها(عوض وآخرون،2021،ص34). من هذه الخصائص:

3-2-1-الخصائص الأساسية :Fundamental qualitative

3-2-1-الملازمة Relevance: تكون المعلومات المحاسبية ملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو تأكيد أو تصحيح تقييماتها الماضية.

أ- القيمة التنبؤية Predictive Value: أي تساعد المعلومات المحاسبية على التنبؤ بالأحداث المستقبلية من خلال كونها مدخلات ملائمة لعملية التنبؤ ولعملية التقييم التي يجريها المستخدم.

ب- القيمة التأكيدية Confirmatory Value: تتحقق القيمة التوكيدية للمعلومات المالية إذا قدمت تغذية عكسية حول التقييمات السابقة سواء كان ذلك بتأكيد تلك التقييمات أو تغييرها(IFRS, 2021,ص76). تعد جودة المعلومات المحاسبية صعبة التحديد لذلك يعتبر الملازمة أحد المعايير التي يتم من خلالها تقييم الجودة(Perveen, 2019, P10).

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حجي محمد
3-2-1-2-**الموثوقية reliability**: يعني أن تكون المعلومات المالية تعبر بصدق عن جوهر الظواهر التي تستهدف التعبير عنها. وفي ظروف عديدة، يكون جوهر الظاهرة الاقتصادية هو نفس شكلها القانوني.

3-2-2-**الخصائص الداعمة Enhancing characteristics**: إضافة إلى تلك الخصائص الأساسية التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية لا بد من أن تتمتع المعلومات بهذه الخصائص الداعمة لتحقيق الجودة المطلوبة:

3-2-2-1-**القابلية للمقارنة Comparability**: تكون معلومات المنشأ ذات فائدة إذا أمكن مقارنتها بمعلومات مشابها لمنشأة أخرى. أو من فترة إلى أخرى ضمن منشأة واحدة.

3-2-2-2-**القابلية للتحقق Verifiability**: تعني القابلية للتحقق أنه بإمكان مراقبين مختلفين على قدر من المعرفة ومستقلين التوصل إلى إجماع على وصف محدد لظاهرة هو تمثيل صادق لهذه المقارنة. تساعد القابلية للتحقق على التأكيد للمستخدمين بأن المعلومات تعبّر بصدق عن الظاهرة الاقتصادية التي تستهدف التعبير عنها.

3-2-2-3-**التوفيق الملائم Timeliness**: تعني تقديم المعلومات في الوقت المناسب بحيث تؤثر على قرارات المستخدمين.

3-2-2-4-**القابلية للفهم understandability**: تصنف وتميّز وعرض المعلومات بشكل واضح وموजّز حتى تكون قابلة للفهم (IFRS, 2021, ص 81).

بعد أن بينت الباحثة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وفق ما وردت في المعايير الدولية للتقرير المالي. ستقوم الباحثة بعرض العلاقة بين إعادة تقييم الأصول غير المتداولة وتحقيق هذه الخصائص من واقع ما توصلت إليه الدراسات السابقة كالتالي:

3-3-**التجارب الدولية في بيان دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية international experiences in the statement in the role of revaluation of non-current assets to improve the quality of accounting information**

أجريت عدة دراسات بحث في مدى إسهام إعادة التقييم للأصول غير المتداولة في تحسين جودة التقارير المالية من جوانب مختلفة كالتالي:

بيّنت دراسة (Zakaria, et al, 2014, P122) أن نموذج إعادة التقييم تعزز الفوائد المالية التي تؤثر على الأداء وخفض تكاليف الديون وتقليل التكاليف السياسية المرتفعة وتعزز القيمة الملائمة للمعلومات المالية مما يظهر القوائم المالية بقيمتها السوقية وتقليل عدم تماثل المعلومات. وقد بيّنت دراسة (العبيدي, 2017, ص 332) أن أسلوب القيمة العادلة يعتبر أفضل من أسلوب التكلفة التاريخية في تقييم الأصول غير المتداولة من حيث خصائص وجودة المعلومات أهم هذه الخصائص: القدرة التنبؤية، تساعد في التغذية العكسية، الوقتية، الحيادية، الصدق والواقعية، القابلية للمقارنة والثبات وقد انتهت الدراسة إلى أن بيانات القيمة العادلة الناتجة عن عملية إعادة التقييم قد زادت من قيمة ومنفعة المعلومات المالية إذا ما قورنت ببيانات التكلفة التاريخية. كما بيّنت دراسة (توفيق، 2017، ص 75) إمكانية الحكم على التقديرات التي يجريها المقيمون سواء كانوا داخليين أو خارجيين لمبالغ القيمة العادلة للأصول غير المتداولة بالدقة. ما يعزز في المجمل من جودة المعلومات المالية المبلغ عنها في ظل تبني محاسبة القيمة العادلة. كما بيّنت دراسة (Sellhorn & Stie, 2019, p24) أن إعادة تقييم الأصول تظهر الأصول بقيمتها الحالية مما يحسن من شفافية المعلومات ويفصل من عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمستخدمين وتساعد المستخدمين على التنبؤ بأداء المنشأة المستقبلية ولا تأخذ قرارات معقولة. بيّنت دراسة (Bae, J, et al 2019, P11) في كوريا أن إعادة التقييم يحسن تقوية المعلومات وأهمية المعلومات التي تؤدي إلى تقليل مخاطر انهيار سعر السهم ويساعد على تطوير السوق. ويرى (Solikhah. et al 2020,)

دور إعادة تقييم الأصول غير المتدالة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حجي محمد

أن إعادة التقييم تعمل على تعديل البيانات المالية للمنشأة إلى قيمها الحقيقة (قيمها الملائمة) كما بين البحث أن من المتوقع أن تستخدم الإدارة نموذج إعادة التقييم بحيث تكون الأصول غير المتدالة الدرجة في البيانات المالية أكثر ملائمة بسبب تغيرات القيمة العادلة. كما بينت دراسة (بلمناني 2020، ص 296) ضرورة إعادة تقييم الأصول غير المتدالة بقيمها الحقيقة العادلة خاصة عند ارتفاع الأسعار بقيم معترضة بعدها كانت بقيمتها التاريخية، وأن إعادة تقييم الأصول غير المتدالة سوف يجعل من القوائم المالية أكثر ملائمة في اتخاذ القرار إلا أنها في نفس الوقت أقل موثوقية من معلومات التكلفة التاريخية. بينت دراسة (A) Rahman et.al,2020, P294) أن إعادة التقييم هو أمر ذاتي للغاية وغير موثوق به ويسمح للمديرين بلاعب الأرقام المالية من خلال الإبلاغ عن أرقام محاسبية تعسفية وبالتالي لا ينبغي السماح بها بسبب إمكانية زعزعة ثقة المستثمرين في اعداد التقارير المالية فقد وصفت القيمة العادلة بأنها قيمة تركيبية لأنها تفترض إلى إمكانية التحقق مما يشير الشك حول موثوقيتها. إن إعادة تقييم الأصول غير المتدالة يغير صورة البيانات المالية إلى حد كبير مما يخلق مجالاً للاعب بالأرقام المالية.

من خلال العرض السابق تبين أن أغلب الدراسات اتفقت على مدى مساعدة إعادة تقييم الأصول غير المتدالة وفق نموذج إعادة التقييم على زيادة القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية إلا إذا وجدت دوافع إدارية فمن الممكن أن لا يتضمن الموثوقية لهذه المعلومات. فمثلاً عند تطبيق أساس القيمة العادلة ولنفترض وجود سوق نشطة فلا شك أن المعلومات الناتجة عنها ملائمة ولكن شرط تحقق القيمة العادلة هي شروط مثالية لذلك حتى في الاقتصاديات المتقدمة نجدها تعتمد التقدير فعند التحقق من شرط الموثوقية نجد أنها بحاجة إلى رقابة قوية وتغذية عكسية لتحقق منها أو قد لا تصل في الوقت الملائم فمن هنا نجد إن أي بديل من بدائل إعادة التقييم قد لا يحقق الجودة بمفهومها الشامل (أي جميع الخصائص النوعية سواء الأساسية أو الداعمة) لكن قد يساهم في تحقيق بعض الخصائص النوعية الهامة في قياس الجودة إلا وهي الموثوقية والملائمة.

4- الدراسة الميدانية واختبار الفروض : Field study and hypothesis testing

تم تجميع البيانات الأساسية بواسطة الاستبانة وزعت على عينة انتقائية من طلاب الدراسات العليا وأكاديميين في جامعة دمشق والتي صممت لتغطي متغيرات البحث وأبعاده، حيث تم تصميم هذه الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي، تمكنت الباحثة الحصول على (66) استبانة استبعدت منها (9) لعدم استكمال إجابات العبارات واعتمدت الباحثة (57) استبانة قابلة للتحليل والبحث، وبالتالي اعتمد الوسط الفرضي (3) لمقارنته المتوسط الحسابي العام لبنود العبارات والفرضيات من أجل قبول أو رفض فرضية البحث. وتم بيان مدى ثبات الأداة المستخدمة، ودرجة الاعتماد على المحتويات الخاصة به والنتائج التي تم التوصل إليها لاحقاً من خلال ما يلي:

1-4- معامل ألفا-كرونباخ : Cronbach's Alpha

قامت الباحثة باستخدام أسلوب معامل ألفا-كرونباخ، وذلك لتحديد درجة الاتساق الداخلي للفرئات، والجدول التالي يعرض نتائج ثبات الأداة المستخدمة.

دور إعادة تقييم الأصول غير المتدالة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حجي محمد
 الجدول رقم (1) يوضح نتائج ثبات الأداة المستخدمة باستخدام معامل كرونباخ - ألفا

معامل كرونباخ-ألفا	عدد العبارات التي تقيسها	البعد
0.705	9	إعادة التقييم الأصول غير المتدالة وزيادة موثوقية المعلومات.
0.717	9	إعادة التقييم الأصول غير المتدالة وزيادة ملائمة المعلومات.
0.879	26	أثر التضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم.
0.936	6	تطبيق بديل قياس محاسبي وزيادة جودة المعلومات المحاسبية.
0.912	50	الكلي

المصدر: من نتائج برنامج SPSS25

بيّنت النتائج في الجدول السابق أن قيمة معامل كرونباخ - ألفا لاستجابات أفراد عينة البحث أكبر من الحد الأدنى المقبول وهو (60%)، وهذا يشير إلى معامل ثبات جيد وعالي، ويؤكد جودة الأداة المستخدمة ودرجة الاعتماد عليها باعتبارها الأداة الأساسية في البحث.

4-اختبار الفرضيات Testing hypotheses

H1.اختبار الفرضية الأولى التي تقول: لا يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتدالة في زيادة موثوقية المعلومات. لمعرفة أثر ذلك من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدالة الإحصائية لكل العبارات المستخدمة في البحث كما يلي:

الجدول (2) الدالات الإحصائية لدور إعادة تقييم الأصول غير المتدالة في زيادة موثوقية المعلومات

الدالة الإحصائية	Sig	الوزن النسبي %	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
	0.000	86	14.99	0.65	4.30	Q1-تحقق موثوقية المعلومات من خلال إعادة تقييم الأصول غير المتدالة وفق نموذج إعادة التقييم.
	0.021	66	2.38	0.94	3.30	Q2-يساهم اعتماد القيمة العادلة في إعادة تقييم الأصول غير المتدالة بناءً على أرقام تقييرية في تحقيق موثوقية المعلومات.
	0.000	87	16.77	0.62	4.37	Q3-يساهم تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتدالة بواسطة مختصين (خبراء) في تحقيق موثوقية المعلومات.
	0.000	70	5.06	0.76	3.51	Q4-يساهم تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتدالة بواسطة مدخل التكلفة في تحقيق موثوقية المعلومات.
	0.000	70	3.83	1.00	3.51	Q5-يساهم استخدام القيمة الجارية وفق الأرقام الخاصة في معالجة الأصول غير المتدالة في تحقيق موثوقية المعلومات.
	0.000	69	3.97	0.87	3.46	Q6-يحقق استخدام التكلفة الاستبدالية في معالجة الأصول غير المتدالة موثوقية المعلومات.
	0.000	84	11.82	0.77	4.21	Q7-يساهم وجود إرشادات مفصلة عن عملية إعادة التقييم في تحقيق موثوقية المعلومات.
	0.000	88	13.27	0.80	4.40	Q8-تساهم المراقبة الصارمة لكيفية تنفيذ عملية إعادة التقييم في تحقيق موثوقية المعلومات.
	0.000	76	7.79	0.79	3.82	Q9-يساهم استخدام القيمة الجارية المعدلة في معالجة الأصول غير المتدالة في تحقيق موثوقية المعلومات.
	0.000	77	14.96	0.44	3.87	إعادة التقييم الأصول غير المتدالة وزيادة موثوقية المعلومات.

المصدر: من نتائج برنامج SPSS25

دور إعادة تقييم الأصول غير المتدالة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حجي محمد

إن المتوسط الحسابي العام لنظيرات أفراد العينة عن كافة العبارات الخاصة لبيان أثر إعادة التقييم الأصول غير المتدالة وزيادة موثوقية المعلومات كأحد ابعاد **(جودة المعلومات المحاسبية)** قد بلغ (3.87) درجة من أصل 5 درجات، وهي قيمة أعلى من قيمة المتوسط الحسابي المعياري في هذا البحث والبالغ (3) درجات، وبلغت الموافقة النسبية على هذه التحسن (77%) والذي يقابل درجة عالية حسب أراء العينة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري الكلي عن المتوسط الحسابي (0.44) فقط مما يدل على تقارب الإجابات وأنها تقارب حول المتوسط الحسابي. واحتلت العبارة ذات الرقم Q7 المرتبة الأولى في زيادة موثوقية المعلومات. كما تم تطبيق **One Sample T-Test** لبيان دور إعادة تقييم الأصول غير المتدالة في زيادة موثوقية المعلومات كما يلي :

الجدول (3) المؤشرات الإحصائية لدور إعادة تقييم الأصول غير المتدالة زيادة موثوقية المعلومات

Test Value = 3							إعادة تقييم الأصول غير المتدالة وزيادة موثوقية المعلومات	
Std. Deviation	Mean	95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	T	
		Upper	Lower					
0.44	3.87	0.990	0.756	0.873	0.000	56	14.945	

المصدر: من نتائج برنامج SPSS25

يبين الجدول أن متوسط تقييم إعادة تقييم الأصول غير المتدالة في زيادة موثوقية المعلومات 3.87 والدلاله المعنوية Sig=0.000 أصغر من 0.05 وهي بمستوى عالي لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي (يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتدالة في زيادة موثوقية المعلومات)

H2. اختبار الفرضية الثانية التي تقول لا يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتدالة في زيادة ملائمة المعلومات. لمعرفة ذلك يتم من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدلاله الإحصائية لكل العبارات المستخدمة في البحث كما يلي :

الجدول (4) الدالات الإحصائية لدور إعادة تقييم الأصول غير المتدالة في زيادة ملائمة المعلومات

الدلاله الإحصائية Sig	الوزن النسبي %	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
0.000	81	8.75	0.92	4.07	Q1-تحتحقق الملائمة للمعلومات من خلال إعادة تقييم الأصول غير المتدالة وفق نموذج إعادة التقييم.
0.533	62	0.63	1.06	3.09	Q2-يساهم اعتماد القيمة العادلة في إعادة تقييم الأصول غير المتدالة بناءً على ارقام تقديرية في تتحقق ملائمة المعلومات.
0.000	82	11.96	0.71	4.12	Q3-يساهم تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتدالة بواسطة مختصين(خبراء) في تحقيق ملائمة المعلومات.
0.000	73	5.77	0.87	3.67	Q4-يساهم تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتدالة بواسطة مدخل التكلفة في تحقيق ملائمة المعلومات.
0.000	74	7.26	0.71	3.68	Q5-يساهم استخدام القيمة الجارية وفق الأرقام الخاصة في معالجة الأصول غير المتدالة في تحقيق ملائمة المعلومات.
0.000	69	3.97	0.87	3.46	Q6-يتحقق استخدام التكلفة الاستبدالية في معالجة الأصول غير المتدالة ملائمة المعلومات.
0.000	86	13.97	0.71	4.32	Q7-يساهم وجود إرشادات مفصلة عن عملية إعادة التقييم في تحقيق ملائمة المعلومات.
0.000	83	8.26	1.04	4.14	Q8-تساهم المراقبة الصارمة لكيفية تنفيذ عملية إعادة التقييم في تحقيق ملائمة المعلومات.
0.003	67	3.10	0.86	3.35	Q9-يساهم استخدام بديل القيمة الجارية المعدلة في معالجة الأصول غير المتدالة في تحقيق ملائمة المعلومات.
<u>0.000</u>	<u>75</u>	<u>12.00</u>	<u>0.48</u>	<u>3.77</u>	إعادة التقييم الأصول غير المتدالة زيادة ملائمة المعلومات

المصدر: من نتائج برنامج SPSS25

دور إعادة تقييم الأصول غير المتناولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حجي محمد

إن المتوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد العينة عن كافة العبارات الخاصة لبيان دور إعادة التقييم الأصول غير المتناولة وزيادة ملائمة المعلومات كأحد ابعاد (جودة المعلومات المحاسبية) قد بلغ (3.77) درجة من أصل 5 درجات، وهي قيمة أعلى من قيمة المتوسط الحسابي المعياري في هذا البحث والبالغ (3) درجات، وبلغت الموافقة النسبية على هذه التحسن (75%) والذي يقابل درجة عالية حسب أراء العينة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري الكلي عن المتوسط الحسابي (0.48) فقط مما يدل على تقارب الإجابات وأنها تقارب حول المتوسط الحسابي. واحتلت العبارة ذات الرقم Q7 المرتبة الأولى في زيادة ملائمة المعلومات.

كما تم تطبيق One Sample T-Test لبيان دور إعادة تقييم الأصول غير المتناولة في زيادة ملائمة المعلومات كما يلي:

الجدول (5) المؤشرات الإحصائية لتقدير الأصول في زيادة ملائمة المعلومات

Test Value = 3								
Std. Deviation	Mean	95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df	T	
		Upper	Lower					
0.48	3.77	0.894	0.638	0.766	0.000	56	12.002	أثر إعادة تقييم الأصول غير المتناولة في زيادة ملائمة المعلومات

المصدر: من نتائج برنامج SPSS25

يبين الجدول ان متوسط تقييم إعادة تقييم الأصول غير المتناولة في زيادة ملائمة المعلومات 3.77 والدالة المعنوية Sig=0.000 أصغر من 0.05 وهي بمستوى عالي لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي (يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتناولة في زيادة ملائمة المعلومات)

H3. اختبار الفرضية الثالثة التي تقول لا يوجد دور التضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم وعلى جودة المعلومات المحاسبية.

لمعرفة ذلك يتم من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدالة الإحصائية لكل العبارات المستخدمة في البحث كما يلي :

الجدول (6) الدالات الإحصائية لدور التضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم وجودة المعلومات المحاسبية

الدالة الإحصائية	Sig	الوزن النسبي %	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
Q1	0.339	63	0.96	1.24	3.16	ييفي اعتماد بديل التكفة التاريخية في ظروف التضخم لتقدير الأصول غير المتناولة افضل من البادل الأخرى في تحقيق جودة المعلومات.
Q2	0.000	75	6.50	0.86	3.74	إن أي بديل اخر غير التكفة التاريخية في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتناولة يحقق جودة المعلومات.
Q3	0.007	67	2.80	0.99	3.37	إن اعتماد القيمة العادلة في ظروف التضخم حتى وان اعتمدت ارقام تقديرية في قياس الأصول غير المتناولة يحقق خاصية قابلية التتبؤ للمعلومات
Q4	0.046	65	2.04	0.97	3.26	إن اعتماد القيمة العادلة في ظروف التضخم حتى وان اعتمدت ارقام تقديرية في قياس الأصول غير المتناولة يحقق خاصية التقويم الملائم للمعلومات
Q5	0.000	69	3.73	0.89	3.44	إن اعتماد القيمة العادلة في ظروف التضخم حتى وان اعتمدت ارقام تقديرية في قياس الأصول غير المتناولة يحقق خاصية القابلية للمقارنة
Q6	0.438	61	0.78	0.68	3.07	إن اعتماد القيمة العادلة في ظروف التضخم حتى وان اعتمدت ارقام تقديرية في قياس الأصول غير المتناولة يحقق خاصية قابلية التتحقق للمعلومات
Q7	0.000	79	9.33	0.75	3.93	إن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتناولة بواسطة مختصين(خبراء) في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتناولة يحقق خاصية التقويم
Q8	0.000	80	8.93	0.85	4.00	إن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتناولة بواسطة مختصين(خبراء) في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتناولة يحقق خاصية القابلية للمقارنة

دور إعادة تقييم الأصول غير المتدالة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

حجي محمد

0.000	80	9.72	0.79	4.02	Q9- إن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتدالة بواسطة مختصين(خبراء) في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتدالة يحقق خاصية القابلية للتحقق.
0.000	81	13.62	0.59	4.07	Q10- إن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتدالة بواسطة مختصين(خبراء) في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتدالة يحقق خاصية القابلية للتحقق.
0.063	65	1.90	0.91	3.23	Q11- إن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتدالة بواسطة مدخل التكلفة في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتدالة يتحقق خاصية القابلية للتحقق.
0.000	68	4.32	0.67	3.39	Q12- إن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتدالة بواسطة مدخل التكلفة في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتدالة يتحقق خاصية القابلية للتحقق.
0.001	68	3.66	0.80	3.39	Q13- إن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتدالة بواسطة مدخل التكلفة في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتدالة يتحقق خاصية القابلية للمقارنة.
0.001	67	3.56	0.74	3.35	Q14- إن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتدالة بواسطة مدخل التكلفة في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتدالة يتحقق خاصية التوقف.
0.000	68	3.77	0.77	3.39	Q15- إن اعتماد بديل التكلفة الاستبدالية في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتدالة يتحقق خاصية التوقف الملاائم للمعلومات المحاسبية
0.007	67	2.82	0.89	3.33	Q16- إن اعتماد أساس التكلفة الاستبدالية في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتدالة يتحقق خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية.
0.052	65	1.99	0.87	3.23	Q17- إن اعتماد بديل التكلفة الاستبدالية في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتدالة يتحقق خاصية القابلية لتحقق المعلومات المحاسبية.
0.000	70	4.53	0.85	3.51	Q18- إن اعتماد بديل التكلفة الاستبدالية في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتدالة يتحقق خاصية القابلية للتحقق للمعلومات المحاسبية.
0.000	73	6.59	0.74	3.65	Q19- إن استخدام بديل القيمة الجارية وفق الأرقام الخاصة في معالجة الأصول غير المتدالة يتحقق خاصية القابلية للتتحقق للمعلومات المحاسبية.
0.000	73	6.19	0.77	3.63	Q20- إن استخدام بديل القيمة الجارية وفق الأرقام الخاصة في معالجة الأصول غير المتدالة يتحقق خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية.
0.000	73	8.13	0.59	3.63	Q21- إن استخدام بديل القيمة الجارية وفق الأرقام الخاصة في معالجة الأصول غير المتدالة يتحقق خاصية التوقف الملاائم للمعلومات المحاسبية.
0.000	72	7.85	0.59	3.61	Q22- إن استخدام بديل القيمة الجارية وفق الأرقام الخاصة في معالجة الأصول غير المتدالة يتحقق خاصية القابلية لتحقق المعلومات المحاسبية.
0.000	75	9.74	0.60	3.77	Q23- إن استخدام بديل القيمة الجارية المعدل في معالجة الأصول غير المتدالة يتحقق خاصية القابلية للتتحقق للمعلومات المحاسبية.
0.000	74	7.79	0.68	3.70	Q24- إن استخدام بديل القيمة الجارية المعدل في معالجة الأصول غير المتدالة يتحقق خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية.
0.000	74	8.18	0.63	3.68	Q25- إن استخدام بديل القيمة الجارية المعدل في معالجة الأصول غير المتدالة يتحقق خاصية التوقف الملاائم للمعلومات المحاسبية.
0.000	73	8.01	0.61	3.65	Q26- إن استخدام بديل القيمة الجارية المعدل في معالجة الأصول غير المتدالة يتحقق خاصية القابلية لتحقق المعلومات المحاسبية.
0.000	71	10.40	0.40	3.55	التضخم الجامح وعمليات إعادة التقييم وجودة المعلومات المحاسبية

المصدر: من نتائج برنامج SPSS25

إن المتوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد العينة عن كافة العبارات الخاصة لبيان دور التضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم وجودة المعلومات المحاسبية قد بلغ (3.55) درجة من أصل 5 درجات، وهي قيمة أعلى من قيمة المتوسط الحسابي المعياري في هذا البحث والبالغ (3) درجات، وبلغت الموافقة النسبية على هذه التحسن (71%) والذي يقابل درجة عالية حسب أراء العينة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري الكلي عن المتوسط الحسابي (0.40) فقط مما يدل على تقارب الإجابات وأنها تقارب حول المتوسط الحسابي. واحتلت العبارة ذات الرقم Q10 المرتبة الأولى في بيان دور التضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم وجودة المعلومات المحاسبية ثم العبارتين ذات الأرقام Q8,Q9. حيث نستنتج أن القيمة العادلة بواسطة خبراء مختصين أفضل بديل لإعادة التقييم في ظروف التضخم الجامح مما يحسن من جودة المعلومات المحاسبية.

كما تم تطبيق One Sample T-Test لبيان دور إعادة تقييم الأصول غير المتدالة في زيادة ملائمة المعلومات كما يلي:

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حجي محمد
 الجدول (7) المؤشرات الإحصائية لتقدير دور للتضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم

Test Value = 3							أثر التضخم الجامح عمليات إعادة التقييم	
Std. Deviation	Mean	95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df	T	
		Upper	Lower					
0.40	3.55	0.651	0.441	0.546	0.000	56	10.404	

المصدر: من نتائج برنامج SPSS25

يبين الجدول ان متوسط تقييم إعادة تقييم دور للتضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم 3.55 والدالة المعنوية Sig=0.000 أصغر من 0.05 وهي بمستوى عالي لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي (يوجد دور للتضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم وعلى جودة المعلومات المحاسبية).

H4. اختبار الفرضية الرابعة التي تقول لا يساهم تطبيق بديل القياس المحاسبي معين وفق المعيار (29)IAS في زيادة جودة المعلومات المحاسبية.

لمعرفة مدى المساهمة يتم من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدالة الإحصائية لكل العبارات المستخدمة في البحث كما يلي:

الجدول (8) الدلالات الإحصائية لمدى مساهمة بديل القياس المحاسبي في زيادة جودة المعلومات المحاسبية

الدالة الإحصائية Sig	الوزن النسبي %	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
0.000	70	4.00	0.93	3.49	Q1- إن اعتماد بديل التكالفة التاريخية المعدلة في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق موثوقية المعلومات.
0.011	67	2.63	1.01	3.35	Q2- إن اعتماد بديل التكالفة التاريخية المعدلة في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق ملائمة المعلومات.
0.000	69	4.02	0.82	3.44	Q3- إن اعتماد بديل التكالفة التاريخية المعدلة في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية.
0.064	64	1.89	0.84	3.21	Q4- إن اعتماد بديل التكالفة التاريخية المعدلة في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للتحقق للمعلومات المحاسبية.
0.019	66	2.42	0.98	3.32	Q5- إن اعتماد بديل التكالفة التاريخية المعدلة في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية التوقيت الملائم للمعلومات المحاسبية.
0.002	68	3.23	0.94	3.40	Q6- إن اعتماد بديل التكالفة التاريخية المعدلة في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للتنبؤ للمعلومات المحاسبية.
0.001	67	3.46	0.80	3.37	تطبيق بديل قياس محاسبي وزيادة جودة المعلومات المحاسبية.

المصدر: من نتائج برنامج SPSS25

إن المتوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد العينة عن كافة العبارات الخاصة لبيان مدى مساهمة تطبيق بديل قياس محاسبي معين في زيادة جودة المعلومات المحاسبية قد بلغ (3.37) درجة من أصل 5 درجات، وهي قيمة أعلى من قيمة المتوسط الحسابي المعياري في هذا البحث والبالغ (3) درجات، وبلغت الموافقة النسبية على هذه التحسن (67%) والذي يقابل درجة وسط حسب أراء

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حجي محمد العينة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري الكلي عن المتوسط الحسابي (0.80) فقط مما يدل على تقارب الإجابات وأنها تقارب حول المتوسط الحسابي. واحتلت العبارة ذات الرقم Q1 المرتبة الأولى في تحقيق موثوقية المعلومات.

كما تم تطبيق One Sample T-Test لبيان مدى مساهمة تطبيق بديل قياس محاسبي معين في زيادة جودة المعلومات المحاسبية كما يلي:

الجدول (9) المؤشرات الإحصائية لدى مساهمة تطبيق بديل قياس محاسبي وزيادة جودة المعلومات المحاسبية.

Test Value = 3							بديل القياس محاسبي وجودة المعلومات المحاسبية	
Std. Deviation	Mean	95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df	T	
		Upper	Lower					
0.80	3.37	0.582	0.155	0.368	0.001	56	3.462	

المصدر: من نتائج برنامج SPSS25

يبين الجدول أن متوسط تقييم إعادة تقييم دور تطبيق بديل قياس محاسبي 3.37 والدلاله المعنوية Sig=0.001 أصغر من 0.05 وهي بمستوى وسط لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي (يمكن أن يساهم تطبيق بديل قياس محاسبي معين وفق المعيار (IAS29) في زيادة جودة المعلومات المحاسبية)

بعد اختبار صحة الفرضيات الفرعية قامت الباحثة باختبار الفرضية الرئيسية من خلال تطبيق One Sample T-Test لبيان دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية كما يلي:

الجدول (10) المؤشرات الإحصائية لتقدير دور حسین جودة المعلومات المحاسبية

Test Value = 3							جودة المعلومات المحاسبية	
Std. Deviation	Mean	95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df	T	
		Upper	Lower					
0.41	3.82	0.930	0.710	0.820	0.000	56	14.937	

المصدر: من نتائج برنامج SPSS25

يبين الجدول أن متوسط تقييم إعادة تقييم جودة المعلومات المحاسبية 3.82 والدلاله المعنوية Sig=0.000 وهي بمستوى عالي لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي (يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في ظروف التضخم الجامح في تحسين جودة المعلومات المحاسبية)

5-النتائج والتوصيات: The results and recommendations

5-1-النتائج: The results

1. يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة موثوقية المعلومات.
2. اعتماد بديل التكلفة التاريخية المعدلة في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق موثوقية المعلومات.
3. يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة ملائمة المعلومات.
4. يوجد دور للتضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم وعلى جودة المعلومات المحاسبية.

5. إن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتداولة بواسطة مختصين (خبراء) في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للتبؤ والقابلية للتحقق والقابلية للمقارنة.
6. يساهم تطبيق بديل التكفة التاريخية المعدلة في تحقيق موثوقية المعلومات في ظروف التضخم.
7. يساهم تطبيق بديل قياس محاسبي معين وفق المعيار (IAS 29) في زيادة جودة المعلومات المحاسبية.
8. يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في ظروف التضخم الجامح في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

5-2-الوصيات: The recommendations:

- ضرورة إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في ظروف التضخم الجامح لتحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- اختيار بديل قياس مناسب لظروف التضخم الجامح للقيام بعملية إعادة التقييم.
- ضرورة وجود إرشادات مفصلة عن عملية إعادة التقييم مما يمكن من تحقيق ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية.
- اختيار خبراء ومقربين متمكنين لتقدير القيمة العادلة للأصول بما يمكن من القيام عملية إعادة التقييم حتى تحقق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

معلومات التمويل :

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حجي محمد
المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. أمين، بوخرص، عمر، محي الدين (2021/1/4). أهمية تطبيق محاسبة القيمة العادلة في تعزيز جودة المعلومات المالية للمؤسسات الاقتصادية - دراسة ميدانية- الجزائر، المجلة الجزائرية للتسير والاقتصاد، المجلد 15، العدد 1.
2. احمد، حجاب. رابح، سالمي. (2020) مدى تأثير تطبيق محاسبة القيمة العادلة على جودة المعلومات المحاسبية. رسالة ماجستير. الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسیر. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
3. الشريف، جعفر (2020/6/30) القياس المحاسبي وفقاً لأساس القيمة العادلة وأثره في جودة المعلومات المحاسبية في المنشآت السودانية(دراسة ميدانية)، السودان، مجلة أراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 2، العدد 1.
4. العتيبي، عبد الله. (2017). دراسة تحليلية لد الواقع ومدى تأثير إعادة تقييم الأصول غير المتداولة بالزيادة على الأداء المستقبلي للشركات السعودية. مجلة المحاسبة والمراجعة. عدد 1. كلية التجارة. جامعة بنى سويف. مصر.
5. توفيق، عتيق. (2017) جودة إعادة تقييم الأصول الثابتة بالقيمة العادلة ضمن السياق الجزائري. مجلة الافق للدراسات الاقتصادية. العدد 5. الجزائر.
6. راجي، صفا مهدي، كاظم، باسم عبد الكريم، محمد، علي كريم(2019) قياس القيمة العادلة للموجودات الثابتة وفق معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS13(دراسة تطبيقية). العراق. مجلة المثنى للعلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد 9، عدد 3.
7. سلامة، عز الدين. زمالي، عز الدين. (2017) . إمكانية تقييم الأصول الثابتة وفق القيمة العادلة في الجزائر (دراسة حالة). رسالة ماجستير. الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسیر. جامعة العربي التبسي تبسة.
8. عصمت محمد، بن حمو. (2016). طرق و محددات تقييم المنشآت العمومية الاقتصادية الجزائرية في ظل إستراتيجية الخوادمة - دراسة حالة. دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية علوم التسیر والعلوم التجارية. جامعة أبي بكر بلقايد. الجزائر.
9. عوض، محمد. عبد الغفار، عماد. كمال، أسماء. عبد الحكم، صباح. قرین، سارة. (2021) . المحاسبة عن القيمة العادلة. كتاب محاسبي، كلية التجارة. جامعة القاهرة. القاهرة. مصر.
10. هدى، حافي، عامر، الحاج، (2017). المعالجة المحاسبية لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة الملموسة (دراسة حالة). الجزائر. أبحاث اقتصادية وإدارية. العدد 22.
11. مباركي، مروان. العربي، حمزة. (2018). واقع إعادة تقييم التثبيتات المادية في الجزائر في ظل النظام المحاسبي المالي. الجزائر. مجلة الأبحاث الاقتصادية. مجلد 2. العدد 19.
12. معايير التقييم الدولية- الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين. (2017) الرياض. السعودية.
13. محمد، بلمناني. (2020/12/31). أثر إعادة تقييم الأصول الثابتة على القوائم المالية-دراسة حالة. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد 6. عدد 2 ص 279-300. الجلفة. الجزائر. جامعة لونيسى على البليدة.
14. المعايير الدولية للتقرير المالي ترجمة الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين. اصدار عام (2021) ط 3. الرياض. السعودية.

المراجع الأجنبية:

1. Bae, Jincheol., Lee, Jeahong., Kim, Eunsoo, (2019) Does fixed asset revaluation build trust between management and investors. Sustainability. 11.

2. Kadri, Mohd. Wardi, Jeni. Abu Bakar, Zarina. Mohd Amin, Juyati . Zakaria, Nor.(2021) Value Relevance Of Property Plant And Equipment, And Assets Revaluation Reserve: Upholding Financial Report Reliability And Evading Misjudgement. *Journal of Management Information and Decision Sciences*. Volume 24, Issue 1.
3. Perveen. Shahida.(2019)Value Relevance of Accounting Information: An Empirical Analysis of Banking Sector of Pakistan. *Journal of Marketing and Information Systems* 1(2).10-17.
4. A) Rahman, Md. Tahidur, Hossain, Syed Zabid, (2020), Does Fixed Assets Revaluation Create Avenues for Financial Numbers Game? Evidence from a Developing Country,*Journal of Asian Finance, Economics and Business*, Vol 7 No 9 , Bangladesh.
5. B) Rahman, Md. Tahidur, Hossain, Syed Zabid, (30/12/2020), Company-specific Characteristics and Market-driven Fixed Asset Revaluation in an Emerging Asian Economy, *Management& Accounting Review*, Volume 19 NO. 3, Bangladesh.
6. Solikhah ,Badingatus, Hastuti, Sri, Asrori, Budiyono, Iwan,(2020)(Fixed Assets Revaluation To Increase value Relevance Of Financial Statements), *Journal of Critical Reviews*, Vol 7, Issue 5.
7. Sellhorn, T., & Stier, C. (2019). Fair value measurement for long-lived operating assets: research evidence. *European Accounting Review*, 28(3), 573-603
8. Yoo, C. Y., Choi, T. H., & Pae, J. (2018). The case of the asset revaluation boom in Korea during the global financial crisis. *Journal of Business Finance & Accounting*, 45(1&2).
9. Zakaria ,Adam.(2015) An Empirical Analysis of the Motives for and Effects of Fixed Assets Revaluation of Indonesian Publicly Listed Companies. Doctor of Philosophy, Birmingham City University, Birmingham, United Kingdom.
- 10.Zakaria, A., Edwards, D. J., Holt, G. D., & Ramchandran, V. (2014). A review of property, plant and equipment asset revaluation decision making in Indonesia: development of a conceptual model. *Mindanao. Journal of Science and Technology*, 12, 109–28.